

بحار الأنوار

[394] بجحود شئ من آيات الله (1). 10 - لى: عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن صفوان، عن الكناني، عن الصادق عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: لا تسخطوا الله برضا أحد من خلقه، ولا تتقربوا إلى أحد من الخلق بتباعد من الله عزوجل، فإن الله ليس بينه وبين أحد من الخلق شئ يعطيه به خيراً أو يصرف به عنه سوءاً، إلا بطاعته وابتغاء مرضاته إن طاعة الله نجاح كل خير يبتغى، ونجاة من كل شر يتقى، وإن الله يعصم من أطاعه ولا يعتصم منه من عصاه، ولا يجد الهارب من الله مهرباً فإن أمر الله نازل باذلاله، ولو كره الخلائق، وكل ما هو آت قريب، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن (2). - 143 - (باب) * " (التكلف والدعوى) " * الايات: ص: وما أنا من المتكلفين (3). 1 - م: قال الصادق عليه السلام: المتكلف مخطئ وإن أصاب، والمتطوع مصيب وإن أخطأ، والمتكلف لا يستجلب في عاقبة أمره إلا الهوان، وفي الوقت إلا التعب والعناء والشقاء، والمتكلف ظاهره رياء، وباطنه نفاق، فهما جناحان يطير بهما المتكلف. وليس في الجملة من أخلاق الصالحين ولا من شعار المتقين التكلف في أي باب كان، قال الله عزوجل لنبيه صلى الله عليه وآله: " قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين " وقال عليه السلام: نحن معاشر الانبياء والاولياء براء من التكلف.

(1) أمالي الطوسي ج 1 ص 76. (2) أمالي

الصدوق: 293. (3) سورة ص: 86 (*).